[254] 118 - وقال عليه السلام: من احتشم أخاه حرمت وصلته. ومن اغتمه سقطت حرمته. 119 - وقيل له: خلوت بالعقيق (1) وتعجلت الوحدة. فقال عليه السلام: لو ذقت حلاوة الوحدة لاستوحشت من نفسك. ثم قال عليه السلام: أقل ما يجد العبد في الوحدة من مداراة الناس (2). 120 - وقال عليه السلام: ما فتح الله على عبد بابا من الدنيا إلا فتح عليه من الحرص مثليه (3). 121 - وقال عليه السلام: المؤمن في الدنيا غريب، لا يجزع من ذلها، ولا يتنافس أهلها في عزها. 122 - وقيل له: أين طريق الراحة ؟ فقال عليه السلام: في خلاف الهوى، قيل: فمتى يجد الراحة ؟ فقال عليه السلام: عند أول يوم يصير في الجنة. 123 - وقال عليه السلام: لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق أبدا. 124 - وقال عليه السلام: طعم الماء الحياة، وطعم الخبز القوة، وضعف البدن وقوته من شحم الكليتين (4). وموضع العقل الدماغ. والقسوة والرقة في القلب.

_____

(1) خلا به يخلو خلوة وخلوا وخلاء: اجتمع معه على خلوة. وخلا الرجل بنفسه: انفرد. والعقيق: خرز أحمر والواحدة العقيقة. وفى بعض النسخ " العفيفة ". ولعل المراد بها امرأة الرجل وهى كناية عن الوحدة والانزواء. أي انك مقيم في بيتك ولم تخرج إلى الناس. (2) كذا. والظاهر سقطت كلمة " الراحة " قبل " من ". (3) حرص على حفظ ما ناله وحرص على الزيادة. (4) أي منوطة به. وفى الحديث " لا يستلقين أحدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ". وفى حديث آخر " ادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين ". مكارم الاخلاق.

_____